

## تدريبات مقترحة لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود من خلال بعض مقطوعات عطية شرارة

د . اسلام سعيد محمد بدوى\*

### مقدمة :

ازدهرت آلة العود بأوروبا وبلغت الذروة في تطويرها في عصر النهضة حيث أدخل عليها بعض التعديلات لتتناسب مع الموسيقى الأوربية المتعددة التصويت. وترجع أهمية آلة العود إلي الجوانب المتعددة التي تستخدم فيها ، آلة لعازف منفرد والآلة المصاحبة للغناء . كما إنها موجودة ضمن الفرق الموسيقية لعزف المقطوعات الآلية وهي المفضلة دائما لدى الملحن ، وقد ارتبطت آلة العود بوجودان وضمير الشعوب العربية ، وهي تتميز بقدراتها على أداء أكثر الألحان تعبيراً ، ولذلك تحتاج إلى دقة في الأداء ، ومهارة خاصة في العزف عليها ولقد اختلف طرق عزف العود بتطور العصور والسنين نظراً لاختلاف الثقافات . ولكن هناك مقطوعات متباينة بعضها يعتمد على الإحساس الموسيقي وبعضها الآخر يعتمد على التكنيك .

ونظرا لان آلة العود تعد من الآلات الرئيسية في الموسيقى العربية و بالرغم من وجود العديد من كتب تدريس الآلة الا انه ليس هناك تدريبات محددة و كافية يتم تدريسها لرفع مستوى اداء الطلاب على آلة العود و قد وجد الباحث انه يمكن الاستفادة من بعض مقطوعات عطية شرارة في تطوير اداء الطالب على هذه الآلة بابتكار تدريبات مستمدة من بعض اعماله لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود (١٧).

### تحديد مشكلة البحث :

بالرغم من أن مؤلفات عطية شرارة الآلية تحتوي على العديد من المهارات المتقدمة على آلة العود التي يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى اداء الطالب على آلة العود و نظرا لندرة الدراسات لآلة العود ، خاصة في هذا الشق البحثي ، دفع ذلك الباحث لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم في رفع مستوى اداء الطالب على آلة العود .

\* مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

(١) صيانات محمود حمدي : " تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عام ١٩٧٨ م .

## أهداف البحث :

- ١) التعرف على الخصائص الفنية لبعض مؤلفات عطية شرارة الآلية .
- ٢) اقتراح تدريبات مستمدة من هذه الاعمال لرفع مستوى اداء الطالب المبتدئ على آلة العود.

## أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الاستفادة من بعض اعمال عطية شرارة الآلية في عمل تدريبات لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود بالاضافة الى الفاء الضوء على مؤلفاته للاستفادة منها في ابحاث و دراسات اخرى .

## أسئلة البحث :

- ١) ماهي الخصائص الفنية لبعض اعمال عطية شرارة الآلية .
- ٢) ما هي التدريبات المقترحة والمستمدة من هذه الاعمال و التي قد تساهم في رفع مستوى طلاب آلة العود ؟

## إجراءات البحث :

- أ- منهج البحث : اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) ، والمنهج التجريبي ( للتجربة الذاتية ) .
- ب- عينة البحث : عينة من مدونات عطية شرارة الآلية من المقطوعات الآلية الحرة .
- ج- حدود البحث : يحدد هذا البحث ما بين ( ١٩٥٠ - ٢٠٠٠ م ) في جمهورية مصر العربية

## مصطلحات البحث :

- ١- الأسلوب (Style) :
- تعبير يدل على طريقة أو كيفية الأداء في مجال ما من مجالات الحياة بشكل عام .
- ٢- تعليق الوتر (Pedal note):

الصوت المتواصل الممتد المستمر الذي يصاحب اللحن كما يحدث من آلة القربة أو المزمار المزدوج كما انه الصوت أو الأصوات المتواصلة الممتدة لعدة مازورات وربطها ببعض التالقات أو الألحان في المؤلفات الموسيقية ، وغالباً ما يكون في جزء الباص ، وعادة يكون هذا الصوت الدرجة الأولى أو الخامسة للمقام أو هما معاً ، وقد ينتج عنها نغمات متوافقة أو متنافرة .

٣- الفيبراتو (Vibrato) :

في الآلات الوترية ، رعشة أو اهتزاز الأصابع بالضغط الشديد على الوتر فوق نقطة ارتكاز النغمات طوال مدتها الزمنية .

٤- الزحلقة (Glissando) :

أي انزلاق أو زحلقة الإصبع بسرعة كبيرة على أوتار الآلات ذات القوس، بين صوتين بينهما مسافة كبيرة صاعدة أو هابطة على وتر واحد . ويرمز إليه بخط مائل متعرج بين الصوتين المتباعدين ( / ) وأيضاً انزلاق " المجر " في آلة الترومبون .

٥- الفرداش (Tremolo) :

طريقة أداء في موسيقى الآلات الوترية ذات القوس والريشة ، أو في الغناء الصوتي وهي عبارة عن ترعد نغمة ممتدة زمنياً بعزفها بسرعة شديدة وأحياناً يتم الترعد بين نغمتين مختلفتين .

**الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :**

يستعرض الباحث فيما يلي الدراسات السابقة ، والتي يرتبط موضوعها بموضوع البحث الراهن وتتمثل في المحور الآتية :

١- الدراسة الأولى بعنوان :

" برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود " (١٨)

هدفت تلك الدراسة إلى :

رفع مستوى أداء الطلاب و ذلك من خلال برنامج أعدته الباحثة من شأنه رفع وتحسين أداء المؤلفات الصعبة بالنسبة لطلاب آلة العود .

وقد كانت نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

١- تطوير الأداء على آلة العود .

٢- أبرزت دور عازفي ومؤلفي آلة العود في تطوير الأداء على آلة العود .

---

(١) سوزان عطية اسماعيل : " برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م .

## ٢- الدراسة الثانية بعنوان :

" دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود " (١٩)

### - هدفت تلك الدراسة إلى :

تذليل الصعوبات العزفية عند طلاب آلة العود وإيجاد أساليب يمكن للطلاب من خلالها احتواء تلك الصعوبات التي تواجهه أثناء الأداء على آلة العود .

- ومن نتائج تلك الدراسة : أداء الطلاب للمؤلفات التي كانت تصعب عليهم .

## ٣- الدراسة الثالثة بعنوان :

" إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة

على آلة العود " (٢٠)

### - هدفت تلك الدراسة إلى :

تقنين ومعرفة إمكانات آلة العود من خلال معرفة الأوضاع الكروماتيكية والربط بينهما ، وكذلك تقنين عزف المقامات العربية على العود من خلال الوتر الواحد ، والأوضاع المختلفة بحسب رؤية ومفهوم الباحث .

### - ومن نتائج تلك الدراسة :

- ١) حل بعض المشكلات التكنيكية المتعلقة بتصوير المقامات والأجناس من أماكن غير مألوفة .
- ٢) وضع قواعد ثابتة لعزف المقامات العربية في الأوضاع المختلفة غير المألوفة.
- ٣) وجود أسلوب أكاديمي لتطوير العزف على آلة العود بوضعها الطبيعي .

---

(١) مها عبد الهادي صبحي : " دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٥ م .

(٢) على عبد الودود محمد : " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود " ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، القاهرة ، يوليو عام ١٩٩٥ م .

#### ٤- الدراسة الرابعة بعنوان :

### " دراسة تحليلية لأعمال عطية شرارة و امكانية الاستفادة منها لعازف الكمان العربى " (٢١)

- هدفت تلك الدراسة إلى :

وضع دراسة تحليلية لأعمال عطية شرارة و الخاصة بالة الكمان يعتمد محتواه الفنى على مجموعة من مؤلفاته الخاصة ، وذلك لخدمة الأهداف التكنيكية بما يتلائم مع العازف العربى .

- ومن نتائج تلك الدراسة :

- ١) التصنيف الاكاديمي و التحليل الفنى لبعض اعمال عطية شرارة .
- ٢) الوصول الى التكنيكات الخاصة باعمال عطية شرارة بما يمكن الاستفادة منها لعازف الكمان العربى .
- ٣) الوصول الى أسلوب خاص مستنبط من اعمال عطية شرارة لتطوير العزف على آلة الكمان العربى.

#### ٥- الدراسة الخامسة بعنوان :

### " دراسة مقارنة للكونشيرتو العربى لالة التشيللو عند عطية شرارة و رفعت جرانة مع برنامج أداء على " (٢٢)

- وقد هدفت هذه الدراسة ما يلي :

- ١) التعرف على التقنيات التي استخدمها عطية شرارة و رفعت جرانة فى أداء مؤلفاته لآلة التشيللو من خلال دراسة مقارنة .
- ٢) التعرف على كيفية الاستفادة من تقنيات أداء آلة التشيللو التي استخدمها عطية شرارة و رفعت جرانة فى مؤلفاتهما .

---

(١) اسامة محمود ابراهيم القصبجى : " دراسة تحليلية لأعمال عطية شرارة و امكانية الاستفادة منها لعازف الكمان العربى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٩ م .

(٢) ياسر السيد طه محمد : " دراسة مقارنة للكونشيرتو العربى لالة التشيللو عند عطية شرارة و رفعت جرانة مع برنامج أداء على " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥ م .

- وقد كانت نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

١- توضيح الأساليب المتنوعة للأداء العزفي على آلة التشيللو لعطية شرارة و رفعت جرانة .

٢- توضيح دور كل عازف في تطوير الأداء على آلة التشيللو من خلال الخبرة الاكاديمية و العزفية .

و ينقسم هذا البحث الى جزئين :

اولا: الاطار النظرى :

أساليب عزف العود بالأوضاع المختلفة :

(أ) تكنيكات الريشة ( اليد اليمنى ) :

(١) الريشة الهابطة والصاعد ( صد - رد ) ويرمز لها بالرمز (٨) أي ريشة صاعدة ، (٧) ريشة هابطة تؤدي على نفس النوتة الموسيقية أو بدون تغير ، وأيضاً على وتر واحد فقط أو نغمتين متتاليتين بريشة هابطة فقط ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة .

(٢) الريشة المقلوبة وهي عبارة عن تبادل الريشة الصاعدة (٨) مع الهابطة (٧) بتبادل الحروف وخاصة إذا كانت متتالية . (٧) ثم (٨) وخاصة تؤدي في السلام ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة .

(٣) الريشة المنزقة ويرمز لها بالرمز ( / ) وهي غالباً ما تأتي بعد ريشة هابطة أو صاعدة بنغمة تسبقها وهذا غالباً أو نغمة على أي مسافات لحنية أخرى صاعدة ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة .

(٤) النبر على الأوتار أي تنفير باليد اليمنى على الأوتار والاستغناء عن الريشة وهذا الأداء الـ ( Pizz ) كما في الكمان تماماً ويرمز بالرمز (٠) تحت النوتة الموسيقية ( عزف بالأصابع بدون ريشة ) أو الاستيكاتو ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة (٢٣) .

(٥) الفرداش أي عزف التريمولو بريشة صاعدة وهابطة بدرجة سريعة جداً باستمرار على نغمة واحدة أو عند عزف عدة نغمات متتالية حسب ما تتطلبه المقطوعات

(١) عواطف عبد الكريم وآخرون : " معجم الموسيقى " ص ١١٧ (بتصرف) .

الموسيقية ويرمز لها بالرمز (١١١) أي سماع النغمة الموسيقية بصوت مستمر ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة .

٦) الريشة الثلثية أي عزف نغمة واحدة أو عدة نغمات متتالية بتتابع خاص حسب الشكل (١١١) أي عزف النغمة بشكل الثلثية ولكن بالكيفية السابقة ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة ( تعريف الباحث ) .

(ب) تكتيكات ترقيم الأصابع ( اليد اليسرى ) :

١) عزف النغمة الواحدة أي عقق نغمة واحدة فقط (مونوكورد) حسب ما يترأى للمؤلفة الموسيقية ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة (٢٤).

٢) عزف نغمتين معاً في نفس الوقت أي عزف (دوبل كورد) نغمتين متوافقتين هارمونياً من حيث السمع وهذا يكون من خيال المؤلف الموسيقي أو خيال العازف لإعطاء رونقاً جذاباً للمقطوعة الموسيقية ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة (٢٥).

٣) عزف الأربيج أي عقق ( ثلاث نغمات متتالية هارمونياً متتابعة سواء صعوداً أو هبوطاً سواء كان في سلم كبير ( Majer ) أو صغير ( Mainer ) ويوضع من خيال المؤلف الموسيقي أو خيال العازف حيث يترأى له ذلك لإعطاء الرنق المناسب للمقطوعة الموسيقية ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة (٢٦).

٤) العزف باهتزاز الإصبع "Vibrato" أي عقق الإصبع لنغمة معينة مع هز الإصبع هزه خفيفة لتمويج الصوت الناتج من العقق المراد به إعطاء جمال للمقطوعة الموسيقية ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة (٢٧).

٥) عزف الزحلقة "Glissando" أي زحلقة الإصبع من نغمة لنغمة تليها مباشرة أو من نغمة لأي نغمة أخرى معتمدة على أي مسافات لحنية صاعدة حسب المقطوعة

(١) عواطف عبد الكريم وآخرون : " معجم الموسيقى " ، ص ٩٧ (بتصرف) .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤٠ (بتصرف) .

(٣) نفس المرجع السابق ، ص ٧ (بتصرف) .

(٤) نفس المرجع السابق ، ص ١٦٦ (بتصرف) .

المراد عزفها و تكون الزحلقة من نغمة معفوقة لوتر مطلق غالباً أو من نغمة معفوقة بتحريك الإصبع إلى نغمة ثابتة أخرى ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة (٢٨).

٦) عزف الزغردة "Trill" ( tr ) أي عقق نغمة ما مع تحريك الأصبع الذي يليه بحركة سريعة جداً ( ولا يشترط الحركة على الإصبع التالي بعد الإصبع المعفوق مباشرة ولكن من الممكن أن يكون أي أصبع من أصابع اليد اليسرى بشرط أن تلي المعفوق حسب لحن المقطوعة الموسيقية ) ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة .

٧) البصم عبارة عن عقق النغمة بدون استخدام اليد اليمنى ( الريشة ) وغالباً ما تأتي في أداء السلالم والمقامات الموسيقية أو في منتصف جملة موسيقية سريعة أو في نهاية قفلات المقطوعات أو الارتجالات ( التقاسيم ) وجدير بالذكر أن مدرسة محمد القصبجي أول مدرسة في البصم في تاريخ عزف العود ويتبع هذا الأسلوب المدرسة القديمة .

٨) الفلاوتو أي الصفير أي تخفيف ضغط عقق الأصبع على النغمة المعفوقة بحيث تعطى صفيراً معيناً سواء كان في منتصف الجملة اللحنية أو آخرها وغالباً في العود تستخدم عند نهايات الأربيجات عند أداءها في أوضاع داخلية ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة (٢٩).

٩) عزف القرار والجواب بالتوالي أي بتبادل النغمات الواحدة في قرارها ثم جوابها أو معاً ويتبع هذا الأسلوب المدرسة الحديثة .

١٠) ( الأوضاع المختلفة ) أي مواضع العقق المختلفة فمن الممكن أن تعزف جملة لحنية ما في وضعها الأول كما يمكن عزفها أيضاً في وضعها الثامن مثلاً على المسطرة أو داخل العود ناحية الشمسية وجدير بالذكر أن للعود ١٢ وضع أو يزيد من بداية رقبة العود حتى قبل الشمسية فتقسيم أوضاع العود المختلفة محدد بالأصبع الأول ويزيد الوضع الثاني بوضع الإصبع الأول على أول رقبة العود بزيادة نصف تون وبنفس الأصبع يتم زحزحته بمسافة نصف تون آخر ليكون الوضع الثالث وهكذا ، وهذا يوضح مدى احتراف ومهارة عازف عن آخر حسب المقطوعة المراد عزفها لخيال المؤلف

(٥) عواطف عبد الكريم وآخرون : " معجم الموسيقى " ، ص ٦٢ (بتصرف) .  
(١) المرجع السابق ، ص ٥٤ (بتصرف) .



ولهذا اعتبر الباحث أن الأوضاع من تكنيكات اليد اليسرى للعود ، ويعتبر جورج ميشيل أول من وضع القواعد الثابتة للأوضاع المختلفة للعود .. وفائدة الأوضاع الداخلية للطالب استغناؤه عن أداء الجمل اللحنية على أوتار الإضافية مثل الوتر السادس واعتماده فقط على الخمس أوتار مع إعطاء الجملة رونقاً وجمالاً عند العفق (٣٠) .

### التاريخ الفني لعطية شرارة\* :

حسن محمد شراره مواليد القاهرة في ١٥ نوفمبر ١٩٢٣ تلقى تعليمه الأول بمدرسة النحاسيين ببیت القاضي واکمل دراسته الثانويه بمدرسة شبرا حيث استقرت الاسره ولميوله الموسيقيه الحقه والده بمعهد فؤاد الأول للموسيقا الغربية فدرس عزف الكمان وعلوم الموسيقا العربية وتخرج منه عام ١٩٤٨ .

وبعدها انهالت عليه عروض العمل مع كبار الملحنين المصريين. ألف مقطوعات موسيقية لاقت نجاحاً كبيراً شجعه ذلك على دراسة علوم التأليف الموسيقي الأوروبية على الأستاذ الإيطالي "ميناتو" ثم درس الكتابة الاوركسترا لية لمدة عام مع الأستاذ "إيزانيا" كون فرقة موسيقية خاصة وعمل مع كبار المطربين والمطربات وقدم لمكتبة الإذاعة ما يقرب من مائة لحن ، كما أشرف على ركن الأغاني بالإذاعة .

ويتميز أسلوب عطية شرارة الموسيقي بجملته الموسيقية السلسة، وتأثره بروح الموسيقا العربية التقليدية، ويرجع ذلك إلى كونه عازفاً بارعاً لآلة الكمان في مجال الموسيقا العربية، يتمتع بتكنيك قوى، مما جعل مؤلفاته الموسيقية متميزة وذات طابع خاص، وقد فاز بجائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي عام ١٩٨٣، عن كونشيرتو الكمان الثاني حصل علي العديد من الجوائز وشهادات التقدير من مصر والدول العربية وأولها كان جائزة الدولة التشجيعية من المجلس الاعلى للثقافة في التأليف الموسيقي عن الكونشيرتو الثاني للكمان والأوركسترا عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٥ حصل علي وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى واخيرا

(٢) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، ص ٣٢٢ (بتصرف) .

\*زين نصار: "الموسيقى المصرية المتطورة، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ (بتصرف) .

جائزة الدولة التقديرية فى الفنون من المجلس الاعلى للثقافة عام ٢٠٠٦ ومن اعماله الخالده مؤلفتان موسيقيتان منهما سيمفونية القدس الأوبرات التي نالت شهرة عالمية لضمان العائد المادي .

ان المؤلف الموسيقي عطية شرارة يجب أن نذكر أنه تقلد العديد من المناصب فى مصر أهمها عازفا ثم قائدا لفرقة الإذاعة عام ١٩٥٥، خبيراً موسيقياً ومحاضراً فى المعهد العالى للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون، وكذلك لم ينس احد دوره فى تعليم الأجيال اللاحقة عليه أساليب العزف على آلة الكمان فألف كتابه التربوي

( المنهج العربي لآلة الكمان ) عام ١٩٧٥ والذي يحتوي على مؤلفات متنوعة للعزف فى مراحل مختلفة على آلة الكمان وتم تكريمه فى مهرجان "اتجاهات عربية" فى الأوبرا المصرية وأهداه نقيب الموسيقيين الراحل حسن أبو السعود شهادة تقدير مكتوبة على ورق البردى تقديراً لعطائه الفنى المتميز.

#### اهم اعماله الفنية :

- مقطوعة للكمان والاوركسترا ١٩٥٠
- جبل عرفات للكورال والاوركسترا استخدم فيها المزممار البلدى
- نور من الشرق للقانون والاوركسترا بالاشتراك مع عبد الفتاح منسى ١٩٦١
- كونشرتو الكمان والاوركسترا رقم ١ ١٩٧٧
- كونشرتو الكمان والاوركسترا رقم ٢ ١٩٧٧
- سماعى نهاوند شرارة ١٩٧٨
- كونشرتو التشيلو و الاوركسترا ١٩٧٨
- متابعات عربية للاوركسترا ١٩٧٨
- كونشرتو الناي فى مقام راست ١٩٨٠
- سداسية عربية لموسيقى الحجرة ١٩٨١
- كونشرتو مزدوج للكمان والاوركسترا ١٩٨٢
- سماعى كرد شرارة ١٩٨٤
- كونشرتو العود والاوركسترا ١٩٨٤

## ثانياً : الاطار التطبيقي :

و هو الجزء العملى من البحث و الذى قام فيه الباحث بعرض و تحليل بعض النماذج التى تتكون منها عينة البحث المختارة من أعمال عطية شرارة الآلية فنياً حسب الترتيب التالى :

- عرض النوتة الموسيقية للعمل الفنى .
- التحليل الفنى للعمل .
- تدريبات تقنية مقترحة للعمل الفنى .

مقام عجم بكاه

تأليف / عطية شرارة

### أولادالبلد

6

11

16

22

27

31

36

40

44

48

تحليل مقطوعة ( اولاد البلد )



## التدريبات المقترحة و المستخدمة من مقطوعة ( اولاد البلد )

### التمرين الاول :

- الهدف من التمرين : التدريب على التتابعات اللحنية باختلاف المسار اللحني للتمرين في مقام نوا اثر مع تمرين الإصبع الرابع في الوضع المحدد بالتمرين .



### التمرين الثاني :

- الهدف من التمرين : التدريب على التتابعات اللحنية باختلاف المسار اللحني للتمرين في مقام مقام نوا اثر مع تمرين الإصبع الرابع في الوضع المحدد بالتمرين .



### التمرين الثالث :

- الهدف من التمرين : التدريب على التتابعات اللحنية باختلاف المسار اللحني للتمرين في مقام عجم اليكاه مع تمرين الإصبع الرابع في الوضع المحدد بالتمرين .



## ليالى المنصوره

مقام عجم نوا

تأليف / عطية شرارة

5

9

13

19

23

29

33

38

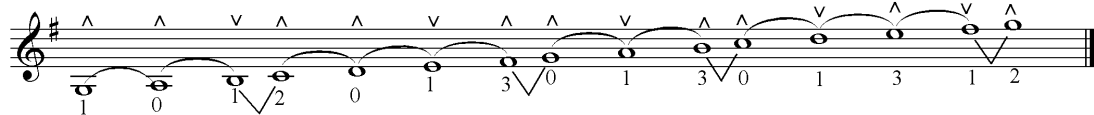
42

44

fin

## تحليل مقطوعة ( ليالى المنصورة )

المقام : عجم على درجة اليكاه .



الضرب المستخدم : وحدة كبيرة .



عدد الموازير :

(٤٦) موازير في ميزان ( 4/4 ) .

المسار اللحني :

- من م (١) : م (١٢) المسار اللحني في تتابعات غير مستقرة بين الهبوط و الصعود في مقام عجم النوا .
- من م (١٣) : م (٢٤) اللحن في تتابع غير مستقر بين الهبوط و الصعود في مقام عجم النوا مع وجود علامات عارضة (عربة شهيناز ، جهارگاه)
- من م (٢٥) : م (٢٨) المسار اللحني غير مستقر في مقام كرد على النوا مع وجود علامات عارضة (عربة حصار، عجم).
- من م (٢٨) : م (٣٨) المسار اللحني غير مستقر في جنس الأصل من مقام نهاوند على النوا (عجم جواب كرد ، عجم) .
- من م (٣٩) : م (٤٦) المسار اللحني في تتابعات غير مستقرة بين الهبوط و الصعود في مقام عجم النوا .

الانتقالات المقامية :

( عجم النوا ← كرد النوا ← نهاوند النوا )

## التدريبات المقترحة و المستخدمة من مقطوعة

( اولاد البلد )

### التمرين الاول :

- الهدف من التمرين : التدريب على التتابعات اللحنية باختلاف المسار اللحني للتمرين في مقام عجم النوا مع تمرين الإصبع الرابع في الوضع المحدد بالتمرين .





## تعليق عام من الباحث :

بعد ان استعرض الباحث النماذج السابقة و تعرض لها بالتحليل و وضع التدريبات التكنيكية المستمدة من كل مقطوعة و التي قد تساهم فى رفع مستوى اداء الطالب وانه لايد من دراسة هذه النماذج كتدريبات تكنيكية مقترحة و التي ربما تؤدي لرفع مستوى الاداء على آلة العود .

## نتائج البحث :

استعرض الباحث التمارين التكنيكية المقترحة التي تم استنباطها وصياغتها من التقنيات التي استخدمها عطية شرارة في بعض مقطوعات الالية حيث صيغت التمارين على أشكال إيقاعية مختلفة و متنوعة كما صيغت التمارين على التتابعات اللحنية .

## النتائج العامة :

١. نتيجة التدريب على الأشكال الإيقاعية المتداخلة التراكيب من خلال المسار اللحني متدرج في السرعة من البطيء للسريع يعطي للطالب سهولة في أدائه على آلة العود .
  ٢. تدريب الطالب على أساليب العزف لليد اليسرى المتمثلة في أنواع الريشة المختلفة الأداء في المقطوعات المقترحة والموضحة على التمارين المقترحة من الباحث .
  ٣. التدريب على عزف الأوضاع الداخلية للعود "Positions" للعود لبعض المقاطع اللحنية لمقطوعات داغر المقترحة في حدود الأوتار الخمسة للعود.
  ٤. تدريب الطلاب على أداء المقام الأساسي لمساحة ديوانين بمختلف الأساليب للعود .
  ٥. تدريب الإصبع الرابع الذي يعتبر مشكلة أساسية للطالب عند العزف على آلة العود .
  ٦. تدريب الطالب على أداء النغمات باختلاف الموازين .
- ومن استعراض هذه النتائج نجد أن عند التزام الطالب بأداء التدريبات التكنيكية المقترحة من الباحث يتحسن مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال بعض مقطوعات " عطية شرارة " ( موضوع البحث ) وبذلك تتحقق أهداف البحث .

## توصيات البحث :

- يقترح الباحث بعض التوصيات والمقترحات لربما تفيد الطالب للرفع من مستوى أداء الآلة والاهتمام بها ، نلحظها فيما يأتي :
١. مراعاة إعطاء الطالب الوقت الكافي لأداء هذه التمارين المقترحة قبل البدء في عزف المقطوعات .
  ٢. ضرورة عزف سلم المقام الأساسي لكل مقطوعة قبل الشروع في عزف التمارين التكنيكية وذلك لا يقل عن أوكتافين مع التنوع في أداءات الريشة وأسلوب العزف المستنبط من هذه التدريبات كما يجب عزف أربيج المقام .
  ٣. ضرورة تحليل المقطوعة الموسيقية لإعطاء فكرة عامة عن التحويلات المقامية التي تحتويها قبل البدء في عزفها .
  ٤. تطبيق بعض مقطوعات عطية شرارة المقترحة من الباحث وكذلك التمارين المقترحة الخاصة بتلك المقطوعات على أن تضاف كمنهج دراسي لالة العود للفرقة الثالثة والرابعة بكليات التربية النوعية والكليات المتخصصة .

## مراجع البحث :

أولاً : مراجع الكتب العلمية :

- (١) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م .
- (٢) صيانات محمود حمدي : " تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عام ١٩٧٨ م .
- (٣) زين نصار : " الموسيقى المصرية المتطورة " ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ م .

## ثانياً : مراجع الرسائل والبحوث العلمية :

- (١) تغريد محمد طه : " دراسة عن أسس مقترحة لأسلوب استخدام الريشة في العزف على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، عام ٢٠٠٢ م
- (٢) سوزان عطية إسماعيل : " برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م .
- (٣) طارق سمير محمد محمد أمين : " برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي استخدام تعدد التصويت " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٩ م .
- (٤) علي حميدة عبد الغني : " المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٦ م .
- (٥) علي عبد الودود محمد : " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة العود " ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ،

جامعة حلوان ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، القاهرة ، يوليو عام

١٩٩٥ م .

(٦) مها عبد الهادي صبحي : " دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٥ م .

(٧) ميرال محمود شفيق : " إدخال بعض التعديلات على آلة العود لزيادة إمكانيات الآلة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م .

(٨) نجلاء سيد الجبالي : " تذليل صعوبات الأداء لآلة العود في بعض المؤلفات العربية الغنائية في النصف الثاني من القرن العشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٠ م .

(٩) اسامة محمود ابراهيم القصبجي : " دراسة تحليلية لاعمال عطية شرارة و امكانية الاستفادة منها لعازف الكمان العربى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ١٩٩٩ م .

(١٠) ياسر السيد طه محمد : " دراسة مقارنة للكونشيرتو العربى لآلة التشيللو عند عطية شرارة و رفعت جرانة مع برنامج أداء على " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥ م .

## ملخص البحث

تدريبات مقترحة لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود من خلال بعض مقطوعات عطية شرارة  
مقدمة :

ازدهرت آلة العود بأوروبا وبلغت الذروة في تطويرها في عصر النهضة حيث أدخل عليها بعض التعديلات لتتناسب مع الموسيقى الأوربية المتعددة التصويت. وترجع أهمية آلة العود إلي الجوانب المتعددة التي تستخدم فيها ، آلة لعازف منفرد والآلة المصاحبة للغناء . كما إنها موجودة ضمن الفرق الموسيقية لعزف المقطوعات الآلية وهي المفضلة دائما لدى الملحن ، وقد ارتبطت آلة العود بوجودان وضمير الشعوب العربية ، وهي تتميز بقدراتها على أداء أكثر الألحان تعبيراً ، ولذلك تحتاج إلى دقة في الأداء ، ومهارة خاصة في العزف عليها ولقد اختلف طرق عزف العود بتطور العصور والسنين نظراً لاختلاف الثقافات . ولكن هناك مقطوعات متباينة بعضها يعتمد على الإحساس الموسيقي وبعضها الآخر يعتمد على التكنيك .

ونظرا لان آلة العود تعد من الآلات الرئيسية فى الموسيقى العربية و بالرغم من وجود العديد من كتب تدريس الآلة الا انه ليس هناك تدريبات محددة و كافية يتم تدريسها لرفع مستوى اداء الطلاب على آلة العود و قد وجد الباحث انه يمكن الاستفادة من بعض مقطوعات عطية شرارة في تطوير اداء الطالب على هذه الآلة بابتكار تدريبات مستمدة من بعض اعماله لرفع مستوى اداء الطالب على آلة العود .

### تحديد مشكلة البحث :

بالرغم من أن مؤلفات عطية شرارة الآلية تحتوي على العديد من المهارات المتقدمة على آلة العود التي يمكن الاستفادة منها فى رفع مستوى اداء الطالب على آلة العود و نظرا لندرة الدراسات لآلة العود ، خاصة فى هذا الشق البحثى ، دفع ذلك الباحث لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم فى رفع مستوى اداء الطالب على آلة العود .

### أهداف البحث :

- (١) التعرف على الخصائص الفنية لبعض مؤلفات عطية شرارة الآلية .
- (٢) اقتراح تدريبات مستمدة من هذه الاعمال لرفع مستوى اداء الطالب المبتدئ على آلة العود.

## أهمية البحث :

تكمُن أهمية البحث في الاستفادة من بعض أعمال عطية شرارة الآلية في عمل تدريبات لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود بالإضافة إلى لقاء الضوء على مؤلفاته للاستفادة منها في أبحاث ودراسات أخرى .

## أسئلة البحث :

(١) ماهي الخصائص الفنية لبعض أعمال عطية شرارة الآلية .  
(٢) ماهي التدريبات المقترحة و المستمدة من هذه الأعمال و التي قد تساهم في رفع مستوى طلاب آلة العود ؟

ثم تلا ذلك إجراءات البحث التي احتوت على :

أ) منهج البحث . ب) عينة البحث . ج) حدود البحث .

ثم مصطلحات البحث .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

استعرض الباحث الدراسات السابقة ، والتي يرتبط موضوعها بموضوع البحث الراهن وتتمثل في خمس دراسات .

• **الإطار النظري** : واحتوى هذا الإطار على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أساليب عزف العود بالأوضاع المختلفة .

المبحث الثاني : التاريخ الفني لعطية شرارة .

• **الإطار التطبيقي للبحث** : واحتوى على مبحثين :

المبحث الأول : التحليل الفني لبعض مقطوعات عطية شرارة .

المبحث الثاني : التدريبات المقترحة المستنبطة من التقنيات التي استخدمها عطية شرارة في أبحاثه على آلة العود .

• **النتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها والتوصيات** : واحتوى هذا الفصل على :

نتائج البحث ، توصيات البحث ، مراجع البحث ، ملخص البحث باللغة العربية ، ملخص البحث باللغة الإنجليزية .

## Summary of the Research

### Suggested Technical Training Program to Improve the Performance of Student on Oud through Ateia sharara Compositions

#### ▪ Interaction:

Flourished in Europe and a lute in the peak developed in the Renaissance, where it was introduced some modifications to fit the music with the European multi-voting. The importance of a return to the multiple aspects which they are used, a machine for single player and the machine associated with the singer. It is also the machine of choice for the writer, has been associated with a lute Bogdan and conscience of the Arab peoples, which is characterized by its ability to perform more music expression, and therefore need to be accurate in the performance, especially in the skill of playing and I have different ways of playing the evolution of medieval lute - and years due to the different cultures. But there are some different pieces depends on the sense of music and some of the other depends on the technique.

#### ▪ Identification of research problem:

Although the compositions of Ateia sharara contains many step-by-step techniques and advanced skills on a oud, but it has not used the students in the study of oud.

#### ▪ The objectives of research

- 1) The technical analysis of some compositions of Ateia sharara.
- 2) Suggested Technical Training to overcome the performance of new skills when playing this techniques on oud.

#### ▪ The importance of research:

Contribute to achieving the objectives of the research to raise the performance level of students in a specialized colleges of recidivism and making the benefits for other studies of that type.

#### ▪ Research questions:

- 1) What are the Techniques which used in the playing of Ateia sharara compositions?

2) What are the proposed technical training that contribute to the difficulty in improving the level of students when the oud played these compositions?

A subsequent search, which contained measures to:

A) Curriculum of the research.

B) A sample of the research.

C) The limits of research.

Then search terms.

- **The second topic:** The subject of previous studies related to your search: it is the topic of several studies was the 5 studies and the axes: Specific researches Ateia sharara .
- **Conceptual Framework:** This chapter contains the 2 topics :
  - The first Topic: The styles of oud playing in different positions.
  - The second Topic: Art history of Ateia sharara.
- **The Applied Research:** It contained:
  - The First Topic: Technical analysis for some of Ateia sharara's compositions
  - The Second Topic: The Suggested Technical Training derived from the techniques used by the Ateia sharara's compositions on oud.

the results of the research, interpretation and recommendations:  
In this chapter included:

The results of research, research recommendations, Literature Research, Summary of research in Arabic, English-language summary.